حسين وداعه المطيرى

أنين الناي

شعر

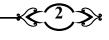
الطبعة الأولى - ديسمبر 2021

بطاقة الكتاب

عنوان المؤلف	أنين الناى
المؤلف	حسين وداعه المطيرى
التصنيف	شعر
رقم الإيداع القانوني	
الترقيم الدولى	
رقم الإصدار الداخلي	الطبعة الأولى ديسمبر 2021
عدد الصفحات	صفحة
تصميم الغلاف	مؤسسة النيل والفرات

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للمؤلف، ولا يحق لأى دارنشر طبع ونشر وتوزيع الكتاب أو ترجمته أو الإقتباس منه أو نشره على النت الا بموافقة كتابية وموثقة من المولف





مقدمة

إنصت الى الناي يحكي حكايته،ومن ألم الفراق يبث شكايته مذ قطعت من الغاب ،والرجال والنساء لأنيني يبكون اريد صدرا مزق برحى الفراق لأبوح له بألم الاشتياق

جلال الدين الرومى

متغيرات المشاعر في الشعر الشعبي العراقي (أنين الناي) للشاعر حسين المطيري أنموذجا

بقلم الشاعر الناقد رضا أبو الغيط

بعم السحر العاد رحم ابق الميد

ديوان أنين الناي للشاعر حسين المطيري يحمل مجموعة من القصائد التي تنتمي للشعر الشعبي العراقي

والشعر الشعبي العراقي، هو الشعر الذي ينظم ويلقى باللهجة العامية للشاعر الذي قام بنظمه، ويقسم الشعر العراقي إلى مجموعة من الأنواع منها الشعر العمودي والشعر البدوي والشعر الدرامي والأبوذية.

ولكل نوع من هذه الأنواع مجموعة من الخصائص التي تميزه عن غيره فمثلا نرى أن الشعر العمودي يتميز بأنه مبني على قافيةواحدة في كل من شطريه، وفي بعض الأحيان تكون القصيدة مبنية على أكثر من قافية.

ويعد الشعر العمودي من أكثر أنواع الشعر العراقي انتشاراً، و يعالج العديد من القضايا والشؤون العراقية

وهناك كذلك الشعر الدرامي الذي تم تسميته بهذا الاسم نسبة للبلاد التي وجد بها والتي كان يطلق عليها اسم دار مَي، ويستخدم هذا اللون من الشعر في مناقشة العديد من المواضيع والمشاكل بطريقة جميلة ومكثفة

ومن أغراضه الترحيب بالضيوف

ونصح المتعثرين من شكوى حظهم وشكوى فراق الأخوان والأحبة .

أما الأبوذية فتتألف من أربع أشطر تسمى جميعها بيت، والأشطر الثلاث الأولى في الغالب تنتهي من لفظ متقارب، أو لفظ واحد ويشترط في هذا اللفظ أن يعني معنى مختلف في كل شطر، أي لفظ يحمل ثلاث معان،



ولكن يشترط في الشطر الرابع أن يكون مختوماً بلفظ (يّة) ويطلق على هذا اللفظ السم الرابط.

مثل قول شاعرنا حسين المطيري المجوري حله بعيني وانته منه الباري يمن علينه وانته منه بحلم ابغي وصالك وانتمنه ولو بس صوت من يمر عليه

فالعراق من قديم الأزل وهي تتميز بين دول الوطن العربي بغزارة إنتاجها الأدبي وخاصة في مجال الشعر والشاعر حسين المطيري هو واحد من هؤلاء المبدعين اللذين أثروا المكتبة العربية بأعمالهم المتميزة.

ويعد ديوان أنين الناي نموذج من الشعر الشعبي العراقي (الأبوذية) الذي يتطرق لبعض السلبيات والمشاكل التي تواجه المواطن العراقي في الفترة الأخيرة مثل قوله:

عم الفرح بالشعب يوم انتخب نايبه تاليهه طلعوا دغش وحلت بنا نايبه وبكلبي حط الحزن غنه وعزف نايبه وحك الذي جن خلق من نار إله مارجه ماوره بارح مطر والجربه مارجه اللي تريده حلم فوك الرمش مار جه لو حمل همنه جبل انهد وغده نايبه

ويوجه الشاعر حسين المطيري من خلال ديوانه أنين الناي أحيانا اللوم واحيانا النصيحة وأحيانا أخرى يظهر عليه الحزن والأسى نتيجة شعوره بالغربة وفي النهاية لا يسعني إلا أن أتقدم بالتهنئة للشاعر حسين المطيري متمنيا له دوام التوفيق والنجاح.

(أنين الناي) عزف جديد على أوتار الشعر الشعبي بقلم: الشاعرة الباحثة د. أماني إبراهيم

أستهل كلماتي عن ديوان (أنين الناي) بالتنويه بحسن اختيار الشاعر لهذا الأسم الذي يحمل معنى التفصيل في الإجمال حيث اختزل إحساس الحزن في عزف الناي الذي يحمل الأنين وفصل الإحساس بكلمة عزف وهي توجي بالكثرة ، وانتقل لتناول الشاعر الديوان بالأبوذية التي تعتبر نوع من أنواع الشعر الشعبي العراقي وقد استخدمها ببراعة محافظا على قواعدها التي تتكون من أربع شطرات تنتهى الثلاثة الأولى بنفس الكلمة مع اختلاف المعنى والشطر الرابع ينتهى بكلمة مخالفة تنتهى ب يه وقد خلف فقط في الإستهلال عندما بدأ ديوانه بمناداة عازف الناى ملقيا اللوم عليه في تهييج مشاعره قائلا

> يا عازف الناي سهمك بالجلاوي مضه وابونك هيجت كل القضى والمضه وادرى القدر يا خلك بحكمه علينه مضه ما ينفعك بيه أسف ومالك عيه عتاب

وهنا أظهر مسحة الحزن واستطاع توصيل الإحساس للقارئ جليا مها كانت لهجته ؛ ثم بدأ بإرسال إحساسه بالحزن قئلا تكبر علتى بروحى ولمها الزعر ماصار ثوب الها ولمها فوك اللى جرى وجرحى والمها صرت انه المصيبة . حرت بيه

وظل يجتر أحزانه من الحبيبة تارة واصف حسنها وأخرى ملقيا باللوم عليها لهجرها ومثال ذلك

وحك الناس والإخلاص والهاك رضابك شهد ويه شفاك والهاك شنهو اللى ابعدك يازين والهاك عنه وما بدت منه رديه

ونجده استعان فى قسمة بسورة الناس والإخلاص تأكيدا على صدق احساسه وعمقه ؛ وانتقل بعد ذلك بنوع آخر من الألم الذى ينبع من خيانة الثقه التى اولاها للنائب قائلا

عم الفرح بالشعب يوم انتخب نايبه تاليه طلعوا دغش وحلت بنا نايبه وبكلبى حط الحزن عنه وعزف نايبه وحق الذى جن خلق من نار إله مارجه ماوره بارح مطر والجربه مارجه اللى تريده حلم فوك الرمش مارجه لو حمل همنه جبل انهد وغده نايبه

تجلى إقتدار الشاعر في الأبيات السابقة في حسن اختيار الألفاظ ورسم الصور البسيطه منها تصوير الحزن بعزف يسكن القلب

وانتقل للحزن على الشهيد والعراق مستخدما مفردات موحية . ونجد الشاعر استعان بالمجاراه كمجاراته لهارون الرشيد في عمر بن عبيد وأيضا التناص الحرفي كما في (والنجم اذا هوى)

وأيضا استعان بأبيات كاملة فى مجاراته مثال (يا حبيى لا تسل أين الهوى اكان صرحا من خيال فهوى) وقد أشار أنه منقول وأكمل وعليك ويا كلب من تسل من سال إلى آخره ، وفى موضع آخر (أراك عصى الدمع شيمتك الصبر منالهوى نهى عليك ولاأمر) منقول

أمر ماللهوى بجفاك ونهاك هاك هموم من الروح ونهاك نحول الصابنى بفركاك ونهاك عصى الدمع وشحيح الصبر بيه ثم ختم ديوانه بما يلى في ما مضى الحسرات والهم يكفيك بالغيب ما يدريك ربك عليمه عيش الأيام ولا تفوتك لياليك واجعل من اللذات بيها الغنيمه

كأنه لا يريد أن يترك القارئ معتصرا بما رسخه داخله من احساس بالألم نتيجة معايشة كاملة لكل أنواع الألم والحزن فدعاه ليعيش أيامه ويغنم من ملذات الحياة

من كل ماسبق اشهد ببراعة الشاعر وحسن تناوله للكلمات وتوظيف الصور البسيطه توظيفا ملائما يصل للقارئ بالمعنى المحدد مهما اختلفت اللهجات لأن الإحساس هو اللغة المشتركة بين البشر.

1

يا عازف الناي سهمك بالجلاوي مضه وابونتك هيجت كل القضى والمضه وادري القدر يا خلگ بحكمه علينه مضه ماينفعك بيه أسف ومالك عليه عتاب

بونینه علی الگصب مابطل النای بچه وبچه بغناه الدانی والنای انه مثله بفگدهم زاد ونای علیهم من نعه الناعی بمسیه

يامورد الزين صافي من الچبد منهله واللي دواه الوصل أسأل ياخلگ منهله ويا هو اللي صاحب فضل ويجيبه لي من هله ويشوف من خبره وبالهجر من شاره كطع أوصال الكلب بالهجر منشاره وانخيت كل دعوتي وشبيهه من شاره اللي عليا دعى يهل البخت منها له

3

حبكم عذب
مثل الفرات
الكم نحن
فاض الكلب
شوگ وعشكك
بعد السلام
شلونكم مشتاقين
منكم جنه
عطر ونده
ورد الحدايق وانحنه
لعيونكم يا طيبين

بگلوبگم بات الوفه نام و غفه تلولیله نسمة شوگ بین الصوبین الکم تشیر أبهی الصور والذكری قارورة عطر الایام مرت وسنین فدوه الکم یروح السرق بسماتکم فدوه الکم یروح السرق احلامکم فدوه الاراهبی یروح فدوه الاراهبی یروح لاطفال العراق الحلوین الطفال العراق الحلوین

4

تكبر علتي بروحي ولمها الزغر ما صار ثوب الها ولمها فوك اللي جرى وجرحي والمها صرت انه المصيبه. حرت بيه

مجارات للدكتور سلمان كيوش لمقال عن المطرب مسعود العمارتلي حله بيك الزمن كلنه لامس عود بخيت بين خلاني ومسعود لان اعرف الماعرفوا لمسعود اعله كبره اچلاه تسعر ذيج هيه

5

تبسم بان بين شفاه مرجان شت الفكر چن بالراس مرجان مرج ناره شعل بحشاي مرجان حركني وتكبت هدومي عليه انت سلوتي بعمري ووناسي لاجلك ضيعت اهلي وناسي ولا چن لك عرف بينه وناسي ولاچنك دريت اصار بيه دار الوكت بيه بيدرتني
وبيدر للشماته بيدرتني
حال الظيم دار البيدرتني
لاموني كل الناس گالولي جنيت
تلاوي الوكت جندوب يل ما تهديت
مو من غيظ بعدوا علي ماعن
زعل ما چن اهوده الگلب ماعن
واحس حشاي من الشوگ ماعن
وإلهم بس خيال يلوح اليه

7

وحگ ياسين من يقسم وطه عاليهه بغضب يصبح وطاها ربك يمهل ويبسط وطاها ولا يهمل وحگ سيد البريه أصيح بصوت طول الدرب ماتان الگلب ملهوف والرجلين ماتان تنيت أيام بيهن يجن ماتان وعگن ماجني مات الحيل بيه

عبق عشكك تعج بيه البساتين وتبقى انت ابتسامه تلوح للعين تمر نسمة ربيع بكيض تموز وحرارة شوك بينه تنشف الكوز الحس داخل ينادي بصوت ها وين هله يل معتني بشخصك هلاوين عبق عشكك نبت فوك الرياحين وسكن فوك الجفن ما ملته العين غفيت وماغفت سهرانه للحين واكولن مستحب السهر يازين واسعفيني بدمع بالشوك ياعين واسعفيني بدمع بالشوك ياعين يحرم ليله بالهجران تغفين

9

بسواد العین حطوا ماتملهم وشح الوصل بینه ماتملهم بحزنه الگلب ناصب ماتملهم تنوح وماتملهم روح بیه من صابه سهمك یطلب العود من یوم لحظك من رماهم سكاری بحبل الاشواگ رمشك گادهم گود واصبحوا في شرع المحبه اساری چثیره اسباب من فعلك مردهن وتسألني عن ضلوعي شمردهن لتوین مره اچویهن مردهن ولا عودن علی اسویته بیه یغرگ بالحزن گلبی وشلهه وسعر نار بالریه وشلهه اسمع من دمع عینی وشلهه یزید شما تزید النار بیه

11 - مجارات لاغنية غريبه الروح

غريبه الروح غريبه والحلم دمعه والحلم دمعه اعله رمش تلوح غريبه وضاكت الوسعه لناغي المايرد لو بس خيال يلوح والطارش سواد الليل يرد ويروح بكايه الليل بشبح عينك اعله الباب

تهم تگوم يا يمه الهوه چذاب ترد مهضوم روحى ولا تكله شبيچ برد ونجوم ردت صدر اليضمك حيل نشوة دفو بتالى الليل والمكابر توالى السيل بيك وفزعة المجروح حسبالك هذاك الحيل بالعبرة ترد مخنوگ فوك الرمش دمعه أسيل سر اتبوح بحس مبحوح بهید بهید یبنادم دخيلك لا تعت بالروح جفاها النوم طير اتحوم فوگ ادیارکم مجروح

ضحك عالحيه ما ينفع والهزال چم لچمه إله بگلبي والهزال بلت والشگ عظم بيها والهزال اروف بيا كتر ضاعت عليه زينه الحالك بدنياك وانسب عوفك من جليل العكل وانسب حمل نفسك الزينات وانسب لاهل الفضل واصحاب الحميه

13

بنظرة سبه الروح بسهام علي سايله وقريت بيهن من حديث الهوى سايله چم گبلي مجروح بيهن دمعته سايله موهوب بودادهن عارف بدرب الهوه محد عليه سمه وسأل من هوه حطم جناحه وعصف بيه الهوه ما شفت منه بدت بودادهن سايله

وحگ الناس والاخلاص والهاك رضابك شهد ويه شفاك والهاك شنهو اللي ابعدك يازين والهاك عنه وما بدت منه رديه عونه الصبحك ياترف ومساك وما شاف بهواك صيام ومساك بكارونه لمس حرموا ومساك وبعد مترين لو ردت التحيه

15

عم الفرح بالشعب يوم انتخب نايبه تاليهه طلعوا دغش وحلت بنا نايبه وبكلبي حط الحزن غنه وعزف نايبه وحك الذي جن خلق من نار إله مارجه ماوره بارح مطر والجربه مارجه اللي تريده حلم فوك الرمش مار جه لو حمل همنه جبل انهد وغده نايبه

الجمل زادوا عليه الطعن من ناخ رمه چفه وابد ماصاح من ناخ اخو زينب ابد ما جابت النسوان من ناخ تمناه يوسف و هابيل اخيه وحگ من بسط ارضه من دحاها بيمينه باب خيبر من دحاها على راس النعامه تراب يعله من دحاها وبرز راسه رمح حامي الحميه

17
عبادي ابن الناصرية شهيد ثورة تشرين الذي قتل بدم بارد
عبادي وموش ياهو اچان
عبادي الفالة والمگوار
واشباب المضيف اليكرم الخطار
عبادي اليكفي بالكلفات
يتوچه اعله جرحة ولايظل ندمان
عبادي الناصرية وللفخر عنوان
عبادي موش ياهو الچان
خلي نفسة ولا كل كام

بليل وعبر لليشان
كوسج من يطر الهور
وبفكده الكصب زعلان
وسفه وطاح
ومنه الموت من الخوف
يطي ألوان
عبادي موش ياهو اچان
ورث من غيرة العباس
من فزعت الحره بليل
صبح بالرمادي

18
الناصريه هي ثورة تشرين وهي ذي قار بل هي ذي جرح بل ذي الهم بل ذي الضيم بل ذي ألم
وي ذي جرح
خان الملح
وجازاها بالهم والذبح
في ذي الهم
ولا چن عدهم بنادم
ولا چن عدهم بنادم
في ذي الضيم

بچن بچي الثريا بليل ظلمه وغيم في ذي ألم دمك رسم قمه وعلم

19

أنق من بين النجدين وهداك بهيده من تدوس الجدم وهداك جم ترف الهداني الورد وهداك بيها ومنهم ديارك خليه وحك من خالق الاثمار من حب لا آسف عليك وأبد منحب كلبي غيرك بدنياه من حب

20

اللي موعد مع الاقدار مرحين حلو مره الوكت وياي مرحين يطيب الوكت وي أحباب مرحين ربك قدر المحتوم ومضه وذكره ما إفل لليوم ومضه حف ابيض تعهد بيه ومضه علم ما دنك الراس برديه

وسفه ياعراق
وسفه ياعراق
والف وسفه عليك
وين ألكاك
ضعت غفله من أدينه
وضيعتنه وياك
وسفه اصفك بديه
وألظم على الراس
من انظر الحالك
واذكر العباس
شعار أهل النزاهه والنجابه
اساس الملك عدلك والنجابه
إدعه من الظلم هاجر وإلنه جابه

بينه حوبه

بينه حوبه هلتشوف وجوهم مكلوبه ضاع كل المستحه من عيونهم وانكشف كل اللعب ودروبه كلنه صح المثل لو كالوا تتوب أذا صار الماي عدكم روبه گلنه دکوها مشی لو ماكو خيل نوصل اسرع لوردت هلنویه لا تغرك هلعمايم اکثر الرگی فطیر والعلامه من الكعم مضروبه وبحرامي البيت حيره شلون لو صارت مفاتيح الغرف بجيوبه

بدمع يكضي الليالي الشمع من يذوب وتدري عيونك وتدري عيونك ذبت واكف بلايه دموع وبكت وحشه الليالي تلوع وسفه وخالي الديوان هيبه وچيك المسموع حميه انت وشهامه وذاك من ذاك ولا بالفظل من هذا ومن ذاك انه بوجهي الحزن وتكول من ذاك انه الأذاني فكد احباب إليه

المطر المطر ما يجرح إحساس المطر حب وأماني بجيته الكاع تزهي ويفرح الياس وألوان الورد أجمل أغاني تزقزقله العصافير
تحط فوگ الشجر
فرحانه وأطير
وترگص أغصانه
بأحلى الأغاني
ما يجرح إحساس
بس ما يعرف الناس
واللي بيته من طين
وببيوت الگصب ترجف مساكين
ول الله المشتكى بهاي
وتعد جروحنه هواي
ويشيب الراس

25

كلهم يمشي رويد

كلهم يتبع صيد

كلهم يتبع صيد

وضاع ببها

محيسن وكاكه ودريد

يبوگ وإعله اطرافه يمشي

والشعب ما راد كل شي

راد بس خبز وكرامه

وفرحته بثوبه الجديد

للناصريه

لو ماتوا هلچ

تحچي الحياطين

بيج إنهز العروش

وبسمج تهتف أصوات الملاين

وحگ من للنحل جاعل وحيله مالي بالصبر گدره وحيله انه شما انچل بگلبي وحيله عليه عليه هوايه اطباع حلوه منكرونه وابد ماننكر اللي منكرونه اذا اسباب هجرك منكرونه تهون وتمن بوصالك عليه

27

صدور الخیل بالحدباء ماجن ومن جدحن علیهم لیل ماجن عفیه عقل ظل بالراس ماجن علیهم شرق ضاع ومغربیه الفتنه بین خلک الله وراها وسعی باطل بأثر باطل وراها أبخت کل من سعی بیها وراها وسکت عنها وشعل نیران بیه رمش عينه وحورهه انصب بلاهن على گلبي وبعد مگدر بلاهن سرحت وذاب دلالي وبلا هن سبب كل الجرى وعمن عليه غدت من يوم فرگاكم هم إلها وعيني ابد مابطل هملها أمل بوصالكم ظلت هملها ايهون نار تسعر دوم بيه

29

روحي بعد خلها من يهلها غريبه تعيش محزونه ويهلهه ما ينفع تساليهه ويهلهه وخياله يلوح كل صبح ومسيه والنجم اذا هوى طبعي الطبعكم هوى وصرتوا وي ريتي الهوى وفص ملح كلبي وذاب

أعيذج من بلاوي الزمن ورقه برب الفلق من السهد ورقه عسى ماتستجيرج بيه ورقه وسعاده تفوح باوراقج نديه وحگ حاميم والهمزه والف لام اعذاري خلصن كلهن والفلام وبعد حكم الهوى غالب عليه

31

تراب الكاع من أحباب ماتو وضنوا بالبچي يعودون ماتو لحد صار اللحد مرات ماتو منهد عاد وثمود اعله الوطيه ونين الفاكدات الكلب ين چن واضن العقل من فركاك ين چن أكله ايام حلوه تريد ين چن غرگ باحلام روحي وشله بيه

عگد الهوه

لعكد الهوه الشوك فاض وي الهوه وكلوب المحبين گمریه وضوه جدمى على اجدامك سوه نطوف محتامين وشراع الكلوب هناك ياخذنه ولا واحد روه عطشان ظليت وتظل وترابه ظل إنه دوه وبيه أنجوه گلبی وی گلبك ما صحه يحچى بهمس سكران من عشك الامس وسنين مرت ماتحس چن مرت علیه وطوه قصة أمس ریه ونفس ظلینه وی عگد الهوه

ريگي فوگ حلو الزاد مرسال ولا شخصك علي فد يوم مرسال ابعث لوشحيح الوكت مرسال وأكل للناس قد مرسال بالمرسال عن مرسال بيه حچيك من زعل وياي چن گال وصارت حالتي چن گلت چن گال من كثر المعزه صرت چنگال تخليص خيط بيه وانعگد بيه

34

غاب ااگمر في فكدك و هل هم بليل و غاب المسامر و هل هم ابن مثلك يكول الحك و هل هم يكون و هم و هل بيه الحميه أيادي القدر بين الناس يفلان ويلكطن لكط وين الزين يفلان من فكد الاعزاز الكلب يفلان جرح يلچم جرح وأثرن بيه

چانون بحشاي من الشوگ ناره علت وروحي من الفراگ زاد ونها و علت ومن خوفي يمناي حطت عالدليل و علت من حيث گلبي من هواهم راح واحصدت بس الشگه وما شفت منهم راح وآسفت عللي جره واصفگت راح براح ما شفت مني سبب ومايوم بيهم علت البيت الاول للمطرب سيد محمد توفاه الله ولم يكمله يگلبي سهمك بدنياي بسوين جويت ايدي بديه وطحت بسوين جويت ايدي بديه وطحت بسوين هلي ساموا عليه امش بسوين اروح ونارك بگلبي سريه

36

اركان الهدى انهدت والكوان وبچت سوح الوغى بفكدك والكوان وناح السيف بمصابك والكوان ولا ونيت من شفت المنيه الغار بعاديات الصبح قدحن لبو الحسنين كلبي اليوم قدحن يسكيني بورود الحوض قدحن بمحضر فاطمه وسيد البريه

الفرحه بضحك سنهه ماتلمني يلجروحي بحضنهه ماتلمني ابچي بدم عليهه ما تلمني بحبهه انعم عليك الله وعليه مو كل من يرى دايك تراداي الوكت وياك ما انصف تراداي نحيل ودم دمع عينك تراداي عزيز النفس ما تقبل أذيه

38

توالي الليل وصلت سلمنه عبير الورد فاحت سلمنه يربي اريد شخصه اسلمنه بوصله اتمم احسانك عليه النكز يرخص الك لو بالغله والنبي بحسره يظل الكلب من شوكه الك ونه بي غير الوصل والطيب منك يا حلو مانبي ومن الشعر نكزات بيهن اليغيب عتاب

شمعه طفت شع بيكم سناها التعب والعين ماهمكم سناها سنن للخير من ربك سناها إلها رجال تتحده المنيه إلك زهو بصدى حروفك والك شان وسجايه أخلاق ما واحد بها شان ماضرك حسود بحربه إلك شان فخر تبقى السجايه اليعربيه

40

بدر وجهك يشعشع نور بسماك وترد الروح لمن يهل بسماك أشوف الناس كله انت وبسماك اسميهم وضاع اسمي عليه الجوري حله بعيني وانته منه الباري يمن علينه وانته منه بحلم ابغي وصالك وانتمنه ولو بس صوت من يمر عليه

جنان الخلدثغرك ورده منه وعشك ماي الفرات ورده منه اظل ارشف رضابك ورده منه قتيل وما اجوز من المنيه أسله الروح يمدلل مع أسلاك ودربي شرك من دونك مع أسلاك عسل ملك النحل حنظل معسلاك انذكر بالجنه وشفافك خليه

42

لولع الروح بودادك ولع شاب تصيح النار من ناري ولع شاب لا ينفع دوه بيهه ولا اعشاب ولا عوذه وحرز يلحك عليه بليل أظلم إفل نجماك بسمه أمير وما خطه السماه بسمه ابد ما فاركت محياه بسمه على اجروحه ايتوچه يلاكي اخيه

شاب الراس من أفعال وتراك علينه لا تصوب إسهام وتراك أحزاب اتحزمت وانجاس وتراك وبوباش ابتلينه وحراميه تعلمنه المصايب ماتهمنه وماهمنه تهمنه ماتهمنه امس شيعنه همنه مات همنه حى رد من جديد وزاد ميه

44

نور الأكوان ربك من أزل ودعه بيك وحباك الحلم وحسن الخلق والدعه من اسمه سماك واخبر بالكتب وادعه واختارك الدعوته ودرب الهدى وضحه يبن الذبيحين ونذور الخلك والضحه واقسم إلك بالليل بيهم لو سجى والضحه ولسوف يعطيك ربك ماقله وودعه والضحى والليل إذا يرعى النجوم وتبقى العيون بسحرهن سارحه خلق كل الكون والكن واليكون خلق كل الكون والمس والبارحه

كفى نبكي وننوح ونون علراح حنظل بالمصايب لچت علراح اعض بالئيد وأصفك أسف علراح وما بالأسف عاد الراح إليه جنينه أصحاب بالدنيه وحزنه وعلينه الفكد سل سيفه وحزنه عليهم هل دمع عيني وحزنه الكلب دكاته تسعر نار بيه

46

مضت ليله النخل حزنان والماي بيهه كثر وني وزاد ولماي ما غير الصبر بالفكد ولماي الحشه صار الوكود ونار بيه كل الآه والويلاه منه وياي بعشرته منان منه اوكيه بالوزن ماصار منه عم كلبي عليه وعمل بيه

وها كاف يا عين من سالف زمنه ولم يجمعنه حب الوطن گلبي وي گلبك ولم شبدل فرحنه حزن وضيم وبلاوي وألم بذنب الجنيناه حل بينه المصايب وعم وانجرح گلب المحب خاله وجاره وعم واللي يهمه الامر صم وبكم وعم الشكوى لله لن ينفع حچينه ولم أخي لا تاخذ براسي ولحياي تلح وينك بعد روحي ولحياي تلح وينك بعد روحي ولحياي العگارب باتت بثوبي ولحياي يلاخن للصبح وجرن بيه

48

بيا حال يا عيد كلي عله الخلك هليت بيا ليت هليت يا ليت انتهت هليت والكاك يا صاحبي بدمع الفرح هليت من بعد ما نشفت ريح الاحزان إلهاك بحق الكهف والعصر والكوثر وألهاك شعطلك يا فرح عنه شعجب وألهاك بمية هله ومرحبه بالعيد انه هليت

(ياحبيبي لا تسل أين الهوى كان صرحا من خيال فهوى)منقول

عليك ويا كلب من تسل من سال وروى حالي الدمع لليسل من سال هوانه أصبح خيال الوكت من سال سيفه و هدم صرحه و عم عليه (وحنيني لك يكوي أضلعي والثواني جمرات في دمي)منقول لحويلك ثمر كلبي وجمره بحنينه الكم صدر حكمه وجمره إله جويات بضلوعي وجمره الثواني بدمي تسعر نار بيه الثواني بدمي تسعر نار بيه

50

الغربه هي الكلب لمن يهزه الشوك لحباب غابوا ما تراهم مسيه ويطحنها الفراك والمر لها ضوك روحي على ايام مرت هنيه سهامك وذرن كلبي شكن بيه ومن لهيب جانونه شكن بيه إلك حب العليم الله شكن بيه يفيض وما تكضه ضلوعي إليه

كلام الناس منهم يعجبك لو رضى وتكله ياصاحبي حجيك على راسي ومنهم علي لو زعل يصبح كجمر الغضى يلهب بناره الحشى ويضيق انفاسي ومنهم على الخير ميال بكلامه حضه وتكول ياريت مثله يكون كل ناسي

.

تبيعين النذل شانج وتشرين الوفي وببنان توميله وتشرين إله جولات بالكليه وتشرين بيه قلعة اسود الناصريه

52

(أراك عصي الدمع شيمتك الصبر اما للهوى نهي عليك ولا امر)منقول امر ما للهوى بجفاك ونهاك هاك هموم من الروح ونهاك نحول الصابني بفركاك ونهاك عصي دمعي وشحيح الصبر بيه

وتماسكت حين زعزعني الدهر التماسا منه لتعسي ونكسيالبحتري يزعزعني الدهر مرات وامسك اصومن ما اكولن آه وامسك اليهون ما تساوي اليوم وامسك ولا دنياك ظلت ذيج هيه

53

اسمك نور الصفحات والنت وعليكم يا حبيبي الروح ونت ابد ما شحت وبالوصل ونت تحن لدياركم صبح ومسيه

....

بغيرك ما يلذ العيش وبلاك وما همني اخوك الينهى وبلاك عمله ارد اعمل بهل الروح وبلاك ان شحيت بو صالك عليه (رأى خلتي من حيث يخفى مكانها فكانت قذى عينيه حتى تجلت.)منقول رمد بالعين لمن شلف خله خلتي وما بدت للناس خله هاذي لوتريد تكول خله بيه أصبحت روحي وروحه بيه

.....

يجر بيه الوكت مره وجربه ارد شلون المجرب وجربه الصحيحه شلون تربطها وي جربه وجربهم صعد العنان الثريه

55

تدري الوكت إلنه شوزن وشكال حمل جمال منها الوان وشكال حرام يصير من تنتخب وشكال أشباه رجال مابيهم حميه الحادي الموت رحله احنه وضعنه يحزن ما يسر واحد وضعنه تولى المايخاف الله وضعنه وتكتر من تجد فيه الحميه

وجودك زين المحظر وناره شفتك ضيعت دربي وناره حرت مابين نار اطفي وناره ونار من الاشواق تحيط بيه

.

الغيره تفضح ما بالكلوب مكنون من الهوى أعوام مرت خفيه من نظره للمحبوب من كلب ميال هيجت ما بالروح عزه ويحميه

57

مدري شجاه الكلب ملتاع احتار العقل والروح عدكم رهينه دمعت العين بوكت الوداع تترجه شوفتكم حزينه

.....

في ما مضى الحسرات والهم يكفيك بالغيب ما يدريك ربك عليمه عيش الايام ولا تفوتك لياليك واجعل من اللذات بيها الغنيمه